العلاقات الترابطية في النص الشعري
في غزل الشريف المرتضى

د. هدى هادي عباس
قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

المقدمة :

ولد الشريف المرتضى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة هجرية ويعود نسبه الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام ،وتتلمذ على يد كثير من علماء عصره، فدرس اللغة على يد الاديب ابن نباته السعدي وقرأ الفقه والاصول على يد الشيخ المفيد ، وتتلمذ في الشعر والادب على المرزباني حتى استوى فقيهاً متكلماً شاعراً ، ولا تقل مرتبة شعره عن مرتبة اخيه الشريف الرضي في الجودة وتنوع الاغراض واداء للمعنى المقصود ،وتوفي في سنة ست وثلاثين واربعمائة(١) .

ويعد ديوان الشريف المرتضى صورة للنتاج الانساني المتميز ، فهو لم يجسد فيه طابعه الديني الشخصي في حياته فحسب ،بل خرج من اطار البيئة الى عالم الفن ،وتحرك بحرية اكبر وعلى مدى اوسع في مجال الخبرة بالطبيعة البشرية، فعبر لنا عن مثال الانسان ، وكيف يكون الحب ؟ وكيف يكون الاخرون ؟ .

اخترت موضوع الغزل من موضوعات شعره ، لاني وجدت مساحته الفنية واسعة ،ولم يتجه فيه اتجاهاً واحداً ،وان كان يمثل علاقة شخصية بين طرفين ، بل عند التأمل فيه يمكن ان نقسمه الى علاقات ،فليست العلاقة خطاً مستقيماً واحداً بين الشاعر والمرأة ،الشاعر يحب والمرأة تصد وترفض. بل اننا نشعر في ضرورة النظر في تفاصيل النص ومعطياته،فتناولت العلاقة الاساس في موضوع الغزل وهي العلاقة بين الانا والاخر واعني بهما الشاعر والمرأة، ثم تطرقت الى ابعادها الفنية الاخرى في علاقات متعددة مثل علاقة التوافق وعلاقة التفرد وعلاقة القرب والاستقامة وعلاقة السلب والايجاب وعلاقة التضاد .

وبهذا ارجو ان اكون قد وفقت للنظر في شعر الغزل نظرة تكشف عن الصلة والعمق في الشعر العربي .

علاقة الانا والاخر :

حينما نتحدث عن العلاقة ،فاننا نعني الاختيار الحر والمسافة بين الذوات، وان الذات او الانا تحب الاخر او ترتبط معه ببعد نفسي معين لانه يشكل الطرف الثاني للعلاقة(٢) . ويأتي الاخر بصورة اساسية هي المرأة او مجموعة النساء وبصورة ثانوية تسهم في تشكيل الصورة الاساسية (الغزل والنسيب) مثل الرقيب والعاذل والحاجب والصاحب والخليل والطبيعة والحيوان وماشابه ذلك. والعلاقة بين الانا والاخر متعددة:

١. علاقة التوافق :

وهي التي تكشف عن استجابة ناجحة من المرأة للشاعر اذ لا تكون صراعات ولا معوقات بين الانا والاخر ، وتعمل على زيادة التقارب بينهما بشكل يرتفع الى مستوى كشف الذات .وهي اوضح ما تكون في الغزل الجرئ.

يقول الشريف المرتضى:

ولما أردت طروق الفتاة وصاحبني صاحب لا يغار

صموت اللسان بعيد السماع فسري مكتتم والجهار

وضاق العناق فصار الرداء لها ملبساً ولباسي الخمار

ومالفنا كالتفاف الغصون جميعاً هنالك الا الازار

وطاب لنا بعد طول البعاد رواء الحديث وذاك الجوار(٣)

وتتضح هذه العلاقة بتكرار الضمير (نا) فيقوله (لفنا) و (طاب لنا) الذي يدل على جمعهما حتى يقول :

وأثر في جيدها ساعدي وأثر في جانبي السوار

وناب مناب ليال طوال تقصر هذي الليالي القصار

فحالة التوافق جعلت الشاعر لا يحس بمرور الزمن عليه فتحول الليل الطويل الى ليل قصير ذلك ان الزمن في وعي الانسان – عندما يمارس عملاً ناجحاً من دون وعي للاخطاء او تذكرها – يختلف عن الزمن الواقعي(٤) .

كما تظهر علاقة التوافق في موضوع الشيب التي الغالب فيها ان تصد المرأة عن الشاعر بسبب الشيب(٥) .

قال الشريف المرتضى :

سقى الله يوماً نلت فيه على المنى وكنت عليها الدهر اسبل عبري

وواصل من ماء الشبيبة ملؤه ولم ينهه عني مشيبي وكبرتي

وكان التلاقي فيه غيباً مرجماً وجاء بلا وعد فرويت غلتي

فان تك منه علتي وفراقه فقد طردت منه الزيارة علتي(٦)

وقد يكون (الاخر) مجموعة من النساء يقبلن على الشاعر اعجاباً به على الرغم من شيبه .

وغر الثنايا رقتهن بلمتي فواعدنها زوراً من الشيب واخطا

سواد يبريني وان كنت مذنباً ويبسط من عذري وان كنت غالطا(٧)

(وغر) جمع كثرة(٨) وهذه الكثرة تمتاز بصفة معينة انهن ممن سعين الى معالي الامور وكرمت افعالهن واتضحت(٩) ، ولعل غرض القصيدة الفخر جعله يختار (الاخر) بصيغة الجمع وهو في الوقت نفسه حسن الفعال ،لان هذا الجو النفسي للمقدمة يناسب ما يحتاج اليه غرض الفخر من سرد الصفات الايجابية من اجل جذب الاخرين له مثل قوله في القصيدة نفسها:

ويرجون ان يرقوا الى مثل ذروتي وما بلغوا من دون تلك وسائطا

ألموا باطراف العلى واحتويتها فمن كان منهم ذائقاً كنت سارطا(١٠)

كما تتضح علاقة التوافق في موضوع الطيف مثل قوله :

تزورينا وهنا ولو زرت في الضحى لا طلقت من ضيق الوثاق اسيرا

وما كان ما اشعرتنيه زيارة ولكنها كانت لقلبي زورا

فان لم تكن حقاً فاني جنيتها والى ان بدا ضوء الصباح سرورا

فجاءت الى ليلي الطويل فخليت لعيني او قلبي فعاد قصيرا(١١)

٢. علاقة التفرد :

مفهوم التفرد هو (احترام فردية المرء وتثمينها)(١٢) بمعنى ان الشاعر يرى في المرأة صفات فريدة قيمة ولا يمكن التعويض عنها او انها متفوقة بها على المجموعة من حولها .

قال الشريف المرتضى:

وفي النفر الغادين وجه احبه وما كل وجه في الرفاق حبيب

ينوب مناب البدر ليلة تمه ويغني غناء الشمس حين تغيب

ولما دعاني للغرام اجبته　　وما كان قلبي للغرام يجيب

وما كنت الا فيه للحب طائعا　　وما لسواه في الفؤاد نصيب(١٣)

فقدم الشاعر في البيت الاول الخبر على المبتدأ ، وهو شبه جملة دالة على الجمع ، لينبه السامع على التأمل في المجموعة كلها ،وحمل المبتدأ الدلالة على الافراد والجنس(١٤) ليرتفع بمستوى حبيبته عن تلك المجموعة ، فقوله (وفي النفر الغادين وجه احبه) ، استخدم (أل التعريف)مما يبدوا انهم معرفون ،وهم الراحلون وقت الغداة ، كما انهم مقربون بدليل قوله في الشطر الثاني (الرفاق) الا ان في النص قربى تفوق قربى الرفاق ، وهي قربة الحب التي منحها لحبيبته ، وقصرها عليه بما استعمل من اسلوبي النفي والقصر مثل قوله (وما كل وجه في الرفاق حبيب) .(وما لسواه في الفؤاد نصيب) وقوله (وما كنت الا فيه للحب طائعاً) .

واستعان الشاعر ببعدين : معنوي ومادي ليبرز حبيبته من بين المجموعة ، فالاول يتضح بقوله (وجه احبه) فأحبه جملة فعلية تصف القرب النفسي لوجه صاحبته . اما الثاني فنلمسه في قوله (ينوب مناب البدر ليلة تمه) فيبين جمالها المادي ،وبهذا تبدوا حبيبته متفردة من بين قومه بما وظف اسلوب النفي والقصر والتشبيه .

٣. العلاقة الاستمرارية او اللامقيد :

لا يقتصر الشاعر في تجربة الغزل على التعبير عن مفاتن المرأة او عواطفه تجاهها ، وانما يتعمق في وصفها حين يحرر تجربته العاطفية من كل قيد ليمتلك الفعل الارادي والاختياري في ممارستها لتكون ممكنة الوجود ليستمر في حبه قائلاً:

لا تلمني فانني لهوى النفـ　　ـس مطيع في حب من لا يحب

قد جرت عادتي بان اعشق البيـ　　ـض وتبديل ما تعود صعب

انما تعذل الذي يلج العذ　　ل الى قلبه وما لي قلب

اذا لم يكن من الذنب الا　　ان قلبي يهوى فما لي ذنب(١٥)

يتضمن البيت الاول اسلوب النهي المباشر وهم موجه الى العاتق الاول الذي يحول دون استمرار علاقة الحب وهو (اللوم) في قوله (لا تلمني) ولا الناهية تدخل على الفعل المضارع لطلب الترك ، وقد تكون للاستمرار(١٦) اي ان يستمر العاذل في ترك لومه وهذا ما يشعر به النص لان الشاعر استعمل (ان) التي تفيد التأكيد واسم الفاعل(مطيع) الذي يدل على الثبات والدوام(١٧).

اما قوله في البيت الثاني (قد جرت عادتي بان اعشق) فان الجري معناه استمرار الحركة، و(ان اعشق) ،ان حرف نصب تخلص الفعل للاستقبال ، فهو يجد نفسه في حركة مستمرة نحو العشق دون ان يعير للكون حوله اي اهتمام (وتبديل ما تعود صعب) .

ويشير في البيت الثالث الى ان العذل يردع من له قلب يعي به ،اما هو فليس له قلب (فما لي قلب) وبذلك فقد ازال العائق الثاني بشكل مستمر ،لانه استعمل (ما) النافية وهي تدل على الحال والاستمرار[١٨]، فلما نفى القلب عن نفسه فطبيعي ان ينفي احساسه بالذنب ،وهو العائق الثالث .

واذا لم يكن من الذنب الا ان قلبي يهوى فما لي ذنب

ويربط الشاعر الحب بالذنب في اكثر من موضع في الديوان[١٩] متأثراً بقيم المجتمع التي تعد الغرام خارج نطاق الرابطة الزوجية عاطفة محرمة[٢٠] ، الا ان الشاعر حرر نفسه من الذنب لانه لم يذكر امرأة بعينها مفتقراً اليها او معجباً بجمالها ،وانما العشق الذي ذكره من اجل تحقيق حالة الامتلاء الروحي التي لا تتحقق الا اذا استمر عاشقاً. يقول زكريا ابراهيم : ((اصبح العشاق مستعدين للتنازل عن(المتناهي) لانهم كانوا يشعرون بان (المتناهي) عاجز تماماً عن ان يوفر لهم ما هم في حاجة اليه)) [٢١] .

٤. علاقة القرب :

وهي العلاقة التي تكون فيها المسافة بين الانا والاخر يتوسطهما بعد ثالث مقرب للشاعر ،ويطلق الشاعر دوافعه تجاه المرأة مبعداً اياها عن كل نظرة عرفها الشاعر العربي مثل الصد والهجر والخيانة وما شابه ذلك[٢٢]. ويختلط الحب بالفروسية .

قال الشريف المرتضى:

زرت هذا او من ظلام قميصي لا بوعد ومن نجاد ردائي

واعتنقنا وبيننا جفن ماض في فراش الرؤوس اي مضاء

وتجافت عنه وليس لها ان انصفت عن جواره من اباء

انه حارس لنا غير ان ليـ س علينا من جملة الرقباء

هو ساه عن الذي نحن فيه من حديث وقيلة واشتكاء

ودعيني طوال هذه التداني ناعماً لا اخاف غير التنائي[٢٣]

يزور الشاع حبيبته بملابس الفروسية ويعتنقها ،الا ان هذه المعانقة لا تحقق له حالة التوحد، لانه بينهما (جفن ماض) ، فهو يضع السيف في موضع لم يعرفه المتلقي من قبل ، فهو لا يصف

الحب الجسدي كما يقع عند الماجن ،وانما يريد ان يستفيد من امكانياته في تحريك النفس البشرية وبعث العاطفة وخلق حالة القرب التي تتداخل معها جزء من صور الفروسية بحيث تتحول صورة المعانقة من بعدها الجنسي الى بعد روحي .

ويصور في البيت الثالث البعد النفسي للمرأة من السيف قائلاً (وتجافت عنه) . والتجافي في هذا الموضع لا يعني البعد او الكره ،بل بمعنى انها لم تستو في المكان المناسب لها[٢٤] ، وهي حالة اقل من حالة البعد ، فيصف حالة الاضطراب التي اصابت المرأة ان تكون بين الرجل الفارس والعاشق ،وهذا جعل الفارس يرتفع بالسيف الى المستوى الانساني حين يقول :

هو ساه من الذي نحن فيه من حديث وقيلة واشتكاء

و(ساه) صفة تستعمل للانسان بمعنى الغفلة والنسيان لا للسيف ،وسهو السيف من شأنه ان يخفف من حالة التجافي .ثم يختم النص بقوله :

ودعيني طوال هذا التداني ناعماً لا اخاف غير التنائي

فجاءت مفردة (التداني) في الاثبات ومفردة (التنائي) في النفي والاستثناء (الحصر) (لا اخاف غير التنائي) مما يعزز من وجود علاقة القرب بينهما .

لذلك لا نؤيد ما ذهب اليه احد النقاد في تطرقه لموضوع الحب والجمال في الشعر في قوله: ((وذلك كله انما يدل على ما كان يتوفز[٢٥] في قلوب اولئك الشعراء من اعجاب مفرط بالجمال البدني المحسوس ، وربما كان ذلك من الخصائص المميزة للعقلية العربية ورثته فيما ورث من مشاعر البدو الى الاجيال المتوالية عن طريق العرب المسلمين، وقد كان الوضع الخاص للمرأة في المجتمع الاسلامي سبباً في قلة فهم الناس للجانب النفسي من حياتها وخصائصها))[٢٦] ونرى ان عدم التفصيل في الجانب النفسي للمرأة يعود الى ان الشاعر ركز على قضية جزئية من القضايا النفسية وهي الصد او الهجر او التجافي وما شابه ذلك لانها تتكرر في كل زمان ومكان واكثرها شيوعاً وعمل الفنان لاسيما الشاعر ان يكشف عن مجمل الوجود الانساني في عمله الفني لا عن تفاصيله[٢٧] .

٥. علاقة الاستقامة :

ونعني بها اقصر مسافة بن الانا والاخر ذلك اننا لا نعدم من وجود علاقة حب بين الشاعر والمرأة الا ان الشاعر حددها في طاعة الله فبنيت على اساس الباعث الديني وهي لا تخلو من صراع بين العقل والشهوة او الدين واللذة.

قال الشريف المرتضى:

بأبي زائراً اتاني ليلاً سارقاً نفسه من البواب

ما ثناه عني شبابي وهو في وجنتيه ماء الشباب
بات بيني وبينه خشية الل ـه وخوف العذاب يوم العذاب
لم ازده شيئاً وبين ضلوعي كل شوق على مليح العتاب
ثم ولى كما اتى ارج الاخب ار في الناس طيب الاثواب
عالماً انني وان كنت أهوا ه فغير الحرام منه طلابي
ولقد جاءني وما كان في نف سي اسعافه ولا في حسابي
غير اني عففت حتى كاني لا أباليه او بغيري مابي(٢٨)

فعلى الرغم من التضاد في الزمن فالمرأة في شبابها والشاعر في شيخوخته الا ان المرأة تتخطى هذا البعد بدليل قوله (ما ثناه عني تقضي شبابي) وعلى الرغم من حب الشاعر لها (وبين ضلوعي كل شوق) فلا تتحقق بينهما علاقة توافق او قرب او استمرار ذلك ان خشية الله حالت بينهما (بات بيني وبينه خشية الله) . فالشاعر يعيش صراعاً بين الاستجابة للمرأة وخوف الله الا انه يتمكن من تهدئة الصراع في نفسه ونزعه حتى يقول في خاتمة النص :

غير انني عففت حتى كأني لا أباليه او بغيري ما بي

٦. العلاقة بين السلب والايجاب :

اعتاد الانسان ان يصدر احكاماً على الموجودات والافعال التي تحظى باستحسانه انها ايجابية وجميلة او خيرة ،والافعال التي تحظى باستهجانه بانها شريرة او سلبية(٢٩)، فالسلب والايجاب اللذان نتطرق لهما من وجهة نظر الشاعر حين تتوسط المسافة بينه وبين المرأة بعض المعوقات .

قال الشريف المرتضى :

ما زال يخدعني باللطف والحيل حتى استجيبت على كره الى الغزل
لله قلب عميد خر منجدلاً لما رأته لحاظ الاعين النجل
ماكان هذا الهوى لي في الحساب ولا هذي الصبابة لولا الحسن من عملي(٣٠)

لا يستطيع الشاعر ان يخرج من السلطة الجمالية للمرأة (ما زال يخدعني باللطف والحيل...)، (حتى استجبت) ، ومن مميزات هذه الاستجابة التي تقترن بهذا التعاطف (لله قلب عميد خر منجدلا) ان تحقق لذة على الصعيد الفردي ، اما على الصعيد الاجتماعي فانها تلاقي تعنتاً ورفضاً وعدلاً بدليل قوله من القصيدة نفسها :

كم قد نصحت لعذالي وقلت لهم　　عذلتهم اليوم مشغولاً عن العذل

يعصيكم قلبه الغاوي ومن خجل　　يطيعكم لفظه قولاً بلا عمل(٣١)

فيمنع الشاعر الاستمتاع بالغزل من الانصياع لقيم الجماعة ، ويدرك ان وجوده الايجابي لا يتحقق ما لم يتمسك برأي الجماعة ، ولا يفرط به اذا اراد ان يصبح لحياته معنى . الا ان ارادته تتحول عن الجماعة موضحاً لهم بان لا جدوى من العذل (عذلتهم اليوم مشغولاً عن العذل) وبهذا يختم الصراع بين الغزل والاستجابة لمعايير الجماعة بسلوك سلبي (يطيعكم لفظه قولاً بلا عمل) فالطاعة سلوك ايجابي ،ولكن حين يكون بالقول دون العمل فهي سلوك سلبي، اذن على الصعيد الشخصي حسن العمل والفعال كما في قوله :

ما كان هذا الهوى لي في الحساب ولا　　هذي الصبابة لولا الحسن من عملي

ويعد هذا الطرف الايجابي من العلاقة . اما استجابته للحبيبة فهي (على كره) واستجابته للجماعة (من خجل) فتمثل الطرف السلبي للعلاقة . فالعلاقة بين السلب والايجاب تشمل الصراع بين الانا والاخر والاخرين اي بين الشاعر والمرأة والعذال . فاذن المسافة تكون ابعد مما هي في علاقة التوافق والتفرد والاستمرار والقرب .

٧. علاقة التضاد :

ونعني بعلاقة التضاد: حدة التمايز والاختلاف(٣٢) بين الانا والاخر ، ولا تقتصر غايته على التفريق بين المفردات ، وانما يشمل التراكيب والصور بما في ذلك صورة الانا والاخر ، لذلك لا يكفي الاخذ بطرفي التضاد وتحديدهما لفهم محتوى النص ،بل التأمل والتفكر ، فقد تزول الكلمات والمتضادة من ذهننا، وتبقى الافكار والمشاعر مشغولة بالمسافة بينهما ، لانه ترتبط بالانا والاخر .

قال الشريف المرتضى :

أسخطتني فرضيت من كلف　　ولربما رضي الذي غضبا

وظلمت في هجري بلا سبب　　ولقد طلبت فلم تجد سببا

وبلغتم عندي مآربكم　　عفواً ولم ابلغ بكم اربا

وأعنتم عمداً وعن خطأ　　غير الزمان عليَّ والنوبا

ووصبت منكم ثم من يدكم　　طول الزمان ولم اكن وصبا

واذا التفت الى سمائكم　　تهمي علي وتمطر العجبا

ألفيت صفوي كله كدرا　　ووجدت جدي كله لعبا(٣٣)

تهدف المرأة الى ايلام الشاعر ،وتشعر بضرب من الزهو برؤيته وهو يتألم في حين انه يدرك انه يحيا حالة تضاد بين سخط المرأة ورضاه بذلك ، فلا يرفض فتتولد علاقة بين المتضادين تحاول ان تربط بينهما متمثلة بقوله :(ولربما رضي الذي غضبا) مبعثها الامل .

وتهجر المرأة الشاعر في البيت الثاني من غير سبب ولعل انعدام السبب هو السبب في تألمه (وظلت في هجري بلا سبب) ،ومع ذلك يفضل المخاطبة على الهجر (ولقد طلبت فلم تجد سبباً) ، و(طلب) فعل متعد الا ان الشاعر حذف المفعول به (سبباً) وكأن الكلام (ولقد طلبت سبباً لهجري فلم تجده) فآثر ان تكون (سبباً) مفعولاً للفعل (لم تجد) لا لـ(طلب) ليقصر المسافة بينهما.

ويقع التضاد بين المثبت والمنفي في البيت الثالث في قوله :(وبلغتم عندي مآربكم .. ولم ابلغ بكم أرباً) فتتحول العلاقة بينهما من حالة الامل الى حالة سلبية لان الشاعر لم يشبع حاجته من المرأة .

وتتحول المرأة في البيت الرابع والخامس والسادس من المرأة الحبيبة الى نشاط سلبي وهدام، مستعيناً بفن المجاز والاستعارة ، لتعين الزمن عليه لتمطر سماؤها العجب عليه .

فتضمحل ارادة الشاعر حتى ينتقل الى اليأس في قوله :

ألفيت صفوي كله كدراً ووجدت جدي كله لعباً

والتضاد واضح بين الصفاء والكدر والجد واللعب .

ووظف الشاعر مفردة (كله) لتؤكد تحول كل الصفاء الى كدر ، وتحول كل الجد الى لعب ، فلم يبق شيئاً جميلاً في حياته، فقد فشل في علاقته مع المرأة الا انه لم يفاجئنا بهذا الفشل بما يمتلك من مقدرة شعرية جعلته يتدرج في علاقة التضاد من الامل الى سلب ثم الى اليأس الذي هو ابعد مسافة بين المتضادين . وهي ابعد مما في علاقة التوافق والاستمرار والقرب والاستقامة والسلب والايجاب ، وهذا ليس كل ما في غزل الشريف المرتضى ،ولكن حسبي ان طرقت باباً من ابواب الفن في غزله ، وهذا شأن الشاعر المبدع فلا ينتهي النظر فيه، لكني بحثت عن المسافة الفنية في العلاقات الشعرية ووجدت فيها صلة من القرب الى البعد الذي لا يمكن ان نلمسها في القراءة المجردة في الديوان الا بعد التحليل والتعليل .

الهوامش :

١. ينظر :الديوان (المقدمة) ،٤٢ ، ٦٣ ، ١٣٢ ،١٠٩ .

٢. ينظر : مشكلة الحب ، ٥١ .

٣. ينظر : الديوان، ٢ /٢٩ -٣٠ .

٤. ينظر : جدلية الزمن ، ٣٠ .

٥. ينظر : الديوان ، ١ /٧٢ ،١٠٧ ، ١١١ ،١١٦ ،١١٧ .

٢ /١٢٣ ،١٥٨ ، ١٦٥،١٦٧ ، ١٦٨ .

٣/٧٦ ،١٩٤ ، ٢٢١ ،٢٥٨ .

٦. الديوان ، ١ / ١٣٥ ، الغلة : العطش .

٧. الديوان ،٢ / ١٧٣ .

٨. ينظر : شرح بن عقيل ، ٢ /١١٢ .

٩. ينظر : المعجم الوجيز ، ٨٩ ، ٤٨٨ .

١٠. الديوان،٢ /١٧٦ .

١١. الديوان ،٢ / ٦١ .

١٢. الشخصية السليمة ، ٣٢٤ .

١٣. الديوان ،١ / ٤١ .

١٤. ينظر : معاني النحو ١/ ٤١ .

١٥. الديوان ،١ /٢٨ -٢٩ .

١٦. ينظر : معاني النحو ،٤ /٥٨٢.

١٧. ينظر : معاني الابنية ،٩ .

١٨. ينظر : معاني النحو ،٤ /٥٦٨ .

١٩. الديوان ،٢/٧٢ ، ١ /٧٦ .

٢٠. ينظر : مشكلة الحب ،١٦٠ .

٢١. مشكلة الحب ، ١٦١ .

٢٢. ينظر : لغة الحب في شعر المتنبي، ١٠٩ .

٢٣. الديوان ، ١ /٢٣ ، النجاد : حمائل السيوف .

٢٤. ينظر : المعجم الوجيز ،١٠٩،٦٠١ .

٢٥. التوفز : التهيأ للقيام بالعمل .

٢٦. الشعر الاندلسي ،٨٧ .

٢٧. ينظر : ميتافيزيقيا الفن عند شوينهاور ، ٢٢٤ .

٢٨. الديوان ،١ / ٧٦ .

٢٩. ينظر : ابعاد التجربة الفلسفية ، ١٠٣ .

٣٠. الديوان ،٣ / ٩٣.

٣١. الديوان ،٣ / ٩٣.

٣٢. ينظر : منطق ارسطو ، ١ / ٤٧ .

٣٣. نقد الشعر ، ١٤٣ .

٣٤. الديوان ، ١ /٧٣ .

المصادر والمراجع :

١. ابعاد التجربة الفلسفية ، ماجد فخري . دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٨٠.

٢. جدلية الزمن، غاستون باشلار . ترجمة خليل احمد خليل . ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ،الجزائر ،١٩٨٨ .

٣. ديوان الشريف المرتضى ، حققه رشيد الصفار .طبع احياء الكتب العربية ، ١٩٥٨ .

٤. الشخصية السليمة، تأليف سدني م . جورارد وتيد لاندزمن . ترجمة حمد الكربولي وموفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٥. شرح ابن عقيل . تحقيق محي الدين عبد المجيد ،دار الفكر ، بيروت .

٦. الشعر الاندلسي ،تأليف اميليو غرسيه غومس ، ترجمة حسين مؤنس ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

٧. لغة الحب في شعر المتنبي ،تأليف عبد الفتاح صالح نافع .دار الفكر ، عمان، ١٩٨٣ .

٨. مشكلة الحب ، الدكتور زكريا ابراهيم ،مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة .

٩. معاني الابنية في العربية ،الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٠ .

١٠. معاني النحو ،الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ،مطابع دار الحكمة، ١٩٩١ .

١١. المعجم الوجيز ،المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٠.

١٢. منطق ارسطو ،حققه عبد الرحمن بدوي ، دار القلم ، بيروت ،١٩٨٠ .

١٣. ميتافيزيقيا الفن عند شوبنهاور ،سعيد محمد توفيق ، دار التنوير ، لبنان ، ١٩٨٣ .

١٤. نقد الشعر ،قدامة بن جعفر ،تحقيق كمال مصطفى ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،الطبعة الثالثة ، ١٩٧٨ .